

الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية الدولية-دراسة حالة بنك "سوسيتي جنرال الجزائر"
Accounting disclosure under international financial reporting standards - a case
study of Société Générale de Algeria

1/ فضيل إبتسام
جامعة يحي فارس - المدينة
مالية و بنوك .
ibtis666@gmail.com

2/ بلخوجة زهرة
جامعة يحي فارس - المدينة
مالية و بنوك
noranor649@gmail.com

الملخص:

لم تقتصر محاولات توحيد الممارسة العملية للمحاسبة على المستوى المحلي، بل تعدتها إلى المستوى الدولي، وذلك من خلال تطوير مجموعة من المعايير المحاسبية المقبولة عالميا، أعيد تسمية معايير المحاسبة الدولية لتصبح الآن " المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية"، هذه الأخيرة جاءت نتيجة لأبحاث ودراسات قام بها نخبة من خبراء المحاسبة والمراجعة على مستوى عالمي، تشمل أساسا عددا من الطرق المختلفة للقياس المحاسبي، وبيان المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها، كما بدأ المهتمون بالمحاسبة من باحثين ومجموعات وهيئات مهنية بالنظر إلى المحاسبة على أنها نظام لتقديم المعلومات، معتبرين البحث العلمي في مجالات نظم المعلومات المحاسبية يقع تماما داخل إطار البحث المحاسبي.

وعليه باشرت الجزائر سنة 2001 في إصلاح المخطط المحاسبي الوطني، الذي نجم عنه "النظام المحاسبي المالي"، ويتمثل هذا الإصلاح في تطبيق الجزائر للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، حيث دخل هذا النظام المحاسبي المالي حيز التنفيذ في سنة 2010 بموجب القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، وجاء هذا النظام مؤكدا أن المرجعية المحاسبية الجديدة تتوافق مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IAS / IFRS) بإدخال تغييرات هامة على مستوى التعاريف، المفاهيم، طرق القياس والاعتراف، والإفصاح في القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية:

المعايير الدولية، إعداد التقارير المالية، الإفصاح المحاسبي.

Abstract :

The standardization of accounting practice did not limited on local level, but it went over to international level, through developing a set of international accepted accounting standards. These international accounting standards had been renamed by "International Financial Reporting Standards" (IFRS). The latter was due to researches and studies of accounting and auditing experts at international level, which covers a number of different methods of accounting measurement and accounting information to be disclosed. Accounting professionals, as well as researchers, considered scientific research in the fields of accounting information systems located entirely within the framework of accounting research.

In 2001, Algeria started reforming the national accounting chart, which resulted in the "Financial Accounting System". This reform led to the application of IFRS in Algeria, which was implemented in 2010 under Law No. 07-11 On 25 November 2007. The new accounting standard conforms that the new accounting referencial compatible with (IAS / IFRS) through introducing significant changes in the level of definitions, concepts, methods of measurement, recognition and disclosure in the financial statements

Key words: International Financial, Reporting Standards , Accounting Disclosure.

1. مقدمة

الإفصاح المحاسبي يعد إطارا واسعا و شاملا لدرجة يعتقد أنه يتضمن كل مجالات التقارير المالية، بحيث يؤدم هذا الإفصاح إلى إشباع حاجات المستخدمين على مستوى الاقتصاد بشكل عام و على هذا الأساس و لأهمية الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية ظهرت مطالب تنادم بمزيد من الإفصاح والشفافية عن معلومات أخرى .

وتضع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية شروط الاعتراف والقياس والعرض والإفصاح التي تتعامل مع العمليات والأحداث المهمة في الهدف العام للمعلومات المحاسبية، كما يمكن أن تضع تلك الشروط للعمليات والأحداث التي تنشأ بشكل رئيسي في صناعات محددة، وتستند المعايير الدولية لإعداد التقارير على إطار المفاهيم التي تتضمنها المعلومات المقدمة في الهدف العام للبيانات المالية، رغم أنه لم يتم إصدار إطار المفاهيم حتى سبتمبر 2010 ، إلا أنه قد تم تطويره بناء على الإطار السابق لإعداد وعرض البيانات المالية، الذي تبناه مجلس معايير المحاسبة الدولية في عام 2001 والصادر سنة 1989 عن لجنة معايير المحاسبة الدولية، ويجب التأكيد على أن البنوك التجارية أهما ملزمة بتطبيق جميع متطلبات الإفصاح وفقا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. ومن أجل تعزيز - دراسة حالة - الخاصة بالإفصاح المحاسبي في ظل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية الدولية-دراسة حالة بنك سوسيتي جنرال الجزائر- ، وباعتبار سوسيتي جنرال من البنوك التجارية الجزائرية التي تمارس نشاطها في الجزائر، وهي واحد من أوائل البنوك الخاصة التي أنشئت في الجزائر منذ سنة 2000 ، حاولنا إجراء دراسة تطبيقية على البنك في تطبيقه للنظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، واعتمد في الدراسة التطبيقية على المعلومات المتعلقة بسنة 2010 ، وهي سنة التطبيق الأول للنظام المحاسبي المالي الجديد في البنوك التجارية الجزائرية، وذلك لتوضيح بشكل واضح الأثر الناتج عن انتقال البنك من تطبيق المخطط المحاسبي الوطني إلى نظام محاسبي مالي جديد يتوافق مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. و تبعا لما سبق يمكن صياغة التساؤل الرئيسي التالي:

هل يقوم بنك سوسيتي جنرال الجزائر بتطبيق الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية الدولية؟؟؟
و للإجابة عن التساؤل الرئيسي نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يتم إعداد و عرض القوائم المالية للبنك سوسيتي جنرال الجزائر وفق للنظام المحاسبي و المعايير الدولية ؟

- هل يتم الإفصاح عن كل السياسات المحاسبية ؟

- هل يقوم بنك سوسيتي جنرال الجزائر بالإفصاح عن المخاطر وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي ؟

وللإجابة على الأسئلة الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

- يقوم بنك سوسيتي جنرال الجزائر بإعداد و عرض القوائم المالية وفق للنظام المحاسبي و المعايير الدولية ؛

- يقوم بنك سوسيتي جنرال الجزائر بالإفصاح عن السياسات المحاسبية الهامة ؛

- يقوم بنك سوسيتي جنرال الجزائر بالإفصاح عن المخاطر وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي .
أهداف الدراسة :

يمكن عرض أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- تحديد دور القياس المحاسبي والإفصاح المحاسبي وفق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في البنوك التجارية ؛
 - تحديد أهم المخاطر التي تواجه البنوك التجارية وفق المعايير الدولية ؛
 - تقديم خدمة ولو متواضعة للقراء والباحثين في مجال الدراسات المالية والمحاسبية، خاصة في ظل نقص الدراسات التي تهتم بالإفصاح المحاسبي في البنوك التجارية في ظل تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية الدولية .
- منهج الدراسة :

في دراستنا لهذا الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كحتمية أملتنا علينا طبيعة الموضوع، لأننا بصدد جمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بالظاهرة محل الدراسة .

و سنحاول الإحاطة بالجوانب المختلفة للدراسة من خلال المحاور التالية:

2. الإفصاح المحاسبي وفق القوائم المالية في بنك سوسيتي جنرال الجزائر في ظل المعايير الدولية إعداد التقارير المالية الدولية

القوائم المالية لبنك سوسيتي جنرال بتاريخ 31-12-2010، عرضت وفق متطلبات النظام رقم 09-04 المؤرخ في 23 جويلية 2009، يتضمن مخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية، وأيضا النظام 09-05 المؤرخ في 18 أكتوبر 2009، يتضمن إعداد القوائم المالية للبنوك والمؤسسات المالية . (societe general, 2010, p. 171)

ويعد عرض القوائم المالية في سوسيتي جنرال وفق النظام المحاسبي المالي في البنوك التجارية الجزائرية، تطبيق لما جاء في المعيار المحاسبي الدولي 1 "عرض القوائم المالية"، فمحتوى الميزانية يعرض وفق التمييز بين الأصول المتداولة وغير المتداولة والالتزامات المتداولة وغير المتداولة، ويتضمن المعيار المحاسبي الدولي 1 إرشادات حول تنفيذ المعيار تشمل بعض نماذج القوائم المالية الخاصة بالمنشآت الصناعية والتجارية، وفي ظل غياب نماذج مفروضة وفق مرجعية المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، فالبنوك التجارية تستعمل نماذج نمطية مستوحاة من نماذج دول الاتحاد الأوروبي، ويمكن عرض قوائم سوسيتي جنرال الجزائر لسنة 2010 فيمايلي:

1.2 الميزانية:

الجدول رقم (01) ميزانية 2010/12/31

البيان	الملاح ظة	سنة 2010	سنة 2009	التغير
الصندوق، البنك المركزي،	2.1	0664156	29102231	-725460

				الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
-668232	228357	560124	2.2	أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
-1950533	08150714	88645311	2.3	أصول مالية جاهزة للبيع
45071217	45411787	904829104	2.4	سلفيات وحقوق على الهيئات المالية
0651671		0651671		سلفيات وحقوق على الزبائن
357343	538143	895486		
-9262373	3914334	4661951		أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
-3397064	92718115	58975104	2.5	الضرائب الجارية، أصول
	67515	67515	2.6	الضرائب المؤجلة-أصول أصول أخرى
-789331	1943442	4050122	2.7	حسابات التسوية المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
-3979	59258	19549	2.7	العقارات الموظفة الأصول الثابتة المادية الأصول الثابتة غير المادية فارق الحيابة
3330443	372181155	7052251		مجموع الأصول

الوحدة: 000 دج

الخصوم

التغير	سنة 2009	سنة 2010	الملاحظة	الخصوم
-94999	43406	491306	2.8	البنك المركزي ديون اتجاه
6577452	794553106	451299109	2.9	الهيئات المالية
408929	5893887	9973178	2.10	ديون اتجاه الزبائن
4640241	194799	6588231		ديون ممثلة بورصة مالية
9991	10820	10722		الضرائب
603391	9522925	5559212	2.11	الجارية-خصوم
-2599782	95350816	69353013	2.11	الضرائب
-287277	651431	064154		المؤجلة-خصوم
869513	2871714	1576854	2.12	خصوم أخرى
	00000010	00000010		حسابات التسوية
9087552	715597	6233533		مؤونات لتغطية المخاطر والأعباء
				إعانات لتغطية المخاطر المصرفية العامة
-2067942	2881823	082388		ديون تابعة
126831	7015912	8274223		رأس المال
				علاوات مرتبطة برأس المال
				إحتياطيات
				فارق التقييم
				فارق إعادة

				التقييم ترحيل من جديد(+/-) نتيجة السنة المالية(+/-)
3330443	372181155	705225158		

Source: Societegeneralalgerie, rapport annuel 2010, p13.

يتضح من خلال ميزانية سوسيتي جنرال الجزائر الوضحة أعلاه بتاريخ 2010/12/31 وفق النموذج النمطي الذي يحدده النظام 05-09، حيث يتم الإفصاح عن كافة عناصر الأصول والخصوم وفق سيولتها، ويقدم عرض الأصول والخصوم بترتيب متزايد أو متناقص من السيولة معلومات موثوقة وأكثر ملاءمة مما يقدمه العرض المتداول وغير المتداول، وذلك لأن البنك التجارية لا تقوم بتوريد البضائع أو الخدمات ضمن دورة تشغيلية قابلة للتجديد، كما تضمنت الميزانية إفصاح عن وضعية المقارنة لسنتي 2010-2009 مع توضيح أثر التغير، وتضمنت كذلك الملاحظات المقابلة لأغلب بنود الأصول والخصوم، كما يتضح أن البنك لا يملك أصولا مالية متاحة للبيع، ولا يقوم بالاستثمار في العقارات الموظفة، أما على مستوى الخصوم فسوسيتي جنرال ليست لديها ديون اتجاه البنك المركزي والديون المشروطة، وكذلك بند العلاوات المرتبطة برأس المال لم تتضمن أي مبلغ كون رأس المال غير متداول، وكذلك بندي فارق التقييم وفارق إعادة التقييم لم يتضمنا أي مبلغ كون البنك لم يحقق نتائج أرباح أو خسائر ناتجة عن تقييم عناصر الميزانية بقيمتها العادلة. (نعمان، 2016-2017، الصفحات 301-302)

2.2 جدول حسابات النتائج

الجدول رقم (02) جدول حسابات النتائج ديسمبر 2010

الوحدة: 000دج

البيان	م لا ظة	مبلغ سنة 2010	مبلغ سنة 2009	التغير
فوائد ونواتج مماثلة	4	7855973	7349579	506394
فوائد وأعباء مماثلة	1.	-910489	-712786	-197703
عمولات (نواتج)	4	4038023	2880527	1157496
عمولات (أعباء)	2.	-62135	-61501	-633
نواتج النشاطات الأخرى	4 3.	1508978	1438070	70908

-189907	-245507	435414-	4 4.	أعباء النشاطات الأخرى
1346554	10648382	11994936		الناتج الصافي البنكي
-876485	-4428726	5305211-	4 5.	أعباء استغلال عامة
-31935	-604141-	-636076-		مخصصات الاهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية
438134	5615515	6053649		الناتج الإجمالي للإستغلال
-337938	-2272310	-2610247	4 6.	مخصصات المؤونات، وخسائر القيمة والمستحقانغير القابلة للاسترداد
918807	545234	1464042	4 6.	استرجاع المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهتلكة
1019004	3888440	4907444		ناتج الاستغلال
				العناصر غير العادية(نواتج) العناصر غير العادية(أعباء)
1019004	3888440	4907444		الناتج قبل الضريبة
-187878	-1296739	-1484616	4 7.	ضرائب على النتائج وما يماثلها
831126	2591701	3422827		الناتج الصافي للسنة المالية

Source :Societegeneralalgerie, rapport annuel 2010,p14.

يتضح من خلال جدول حسابات النتائج أن بنك سوسيتي جنرال الجزائر قام بعرض جدول حساباته للنتائج بتاريخ 2010/12/31 وفق النموذج النمطي الذي يحدده النظام 09-05، حيث يتم الإفصاح عن كافة الإيرادات والتكاليف، ولا يعتبر الإيراد الناتج عن بيع السلع ضمن عناصر الإيراد التي يتضمنها جدول حسابات النتائج في البنوك التجارية، لأن إيراد نشاط البنوك التجارية يندرج ضمن الإيرادات الناتجة عن تقديم الخدمات، واستعمال أطراف أخرى لأصول البنك، حيث تتمثل هذه الأخيرة في : فوائد مدرجة في الحسابات تبعا للزمن المنصرم وللمردود الفعلي للأصل المستعمل، إيجارات وأتاوي مدرجة في الحسابات كلما تم اكتسابها تبعا للاتفاقيات المبرمة، وحصص مدرجة في الحسابات عندما ينشأ حق المساهمين في تلك الحصص،

كما تضمن الجدول إفصاح عن وضعية المقارنة لسنتي 2009 و2010 مع توضيح أثر التغير، كما نلاحظ عدم ظهور بندي كل من أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض المعاملة وأرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع، وهذا كون البنك لا يستثمر في هذا النوع من الأصول المالية. (نعمان، 2016-2017، صفحة 303)

3.2 خارج الميزانية

الجدول لاقم (03) خارج الميزانية 2010/12/31

الوحدة: 000دج

التغير	مبلغ سنة 2009	مبلغ سنة 2010	البيان
4313986	109883038	11419702	التزامات ممنوحة
		4	التزامات التمويل لفائدة الهيئات المالية
316117	57638421	57954538	التزامات التمويل لفائدة الزبائن
			التزامات ضمانات بأمر من الهيئات المالية
52244617	52244617		التزامات ضمان بأمر من الزبائن
14617194	14349243	53419629	التزامات أخرى ممنوحة
14617194	14349243	28966437	التزامات محصل عليها
		28966437	التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
19179081	8964975		التزامات الضمان المحصل عليها
-4561887	5384268	28144056	التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
		822381	التزامات أخرى محصل عليها

مجموع رؤؤس الاموال الخاصة	الاحتياطات و النتائج	فارق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأس المال الاجتماعي	البيان
---------------------------	----------------------	--------------------	--------------	---------------	---------------------	--------

5891921	339192 1				250000 0	رصيد 2008/12/31
388082	388082					أثر تغيرات الطرق المحاسبية تغير القيمة العادلة للأصول المالية المتاحة لمبيع تغير فوارق التحويل التوزيعات (الحصص) المدفوعة
7500000					750000 0	عمليات الرسملة صافي نتيجة السنة المالية
2591701	259170 1					
1637170	637170 5				100000 00	رصيد 2009/12/31
2630000	263000 -0					تغير القيمة العادلة للأصول المالية المتاحة لمبيع تغير فوارق التحويل التوزيعات (الحصص) المدفوعة
3422827	344228 27					عمليات الرسملة صافي نتيجة السنة المالية
1716453	716453 2				100000 00	رصيد 2010/12/31

Source : Societegeneralalgerie,rapport annuel 2010,p14.

من خلال جدول خارج الميزانية يتضح أن سوسيتي جنرال قامت بعرض جدول خارج الميزانية بتاريخ 2010/12/31 وفق النموذج النمطي الذي يحدده النظام 09-05، حيث يتم الإفصاح عن كافة الالتزامات الممنوحة من طرف البنك والالتزامات المحصل عليها، سواء في شكل التزامات تمويل أو في التزامات ضمان، كما تضمن جدول خارج الميزانية إفصاحا عن وضعية

المقارنة لسنتي 2010/2009، مع توضيح أثر التغيير، لكن لم يتضمن الملاحظات المقابلة لبنود الالتزامات الممنوحة والالتزامات المحصل عليها، والتي تعتبر كإشارة توضيح لاحقا لهذه البنود على مستوى الملاحق، كالم يظهر في الجدول بندي "التزامات التمويل لفائدة الهيئات المالية" و"التزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية"، وهو ما يبين أن البنك يكتفي في التعامل مع الهيئات المالية في الحصول على التزامات الضمان، أما فيما يخص التعامل مع الزبائن فسوسيتي جنرال قوم بمنح كل من التزامات التمويل والتزامات الضمان بأمر الزبائن. (نعمان، 2016-2017، صفحة 304)

4.2 جدول تغير الأموال الخاصة:

الجدول رقم (04) : جدول تغير الأموال الخاصة 31 ديسمبر 2010

الوحدة: 000 دج

Source : SOCIETE GENERAL ALGERIE, rapport annuel 2010, p14.

تضمن جدول تغير الأموال الخاصة لبنك سوسيتي جنرال رصيد رؤوس الأموال للبنك خلال سنوات 2010، 2008، 2009، وكذلك الفصول التي تشكل رؤوس الأموال الخاصة للبنك خلال سنتي 2009 و 2010 ، ونلاحظ من خلال الجدول توضيح أثر تغيرات الطرق المحاسبية لسنة 2009 الناتجة عن الانتقال من المخطط الوطني المحاسبي إلى النظام المحاسبي المالي الجديد، حيث كان الأثر إيجابيا بقيمة 388082000 دج ، ويوضح الجدول كذلك تغير في رأس المال لسنة 2009 بزيادة قدرها 7.5 مليار دينار جزائري ، حيث بلغ إجمالي رأس مال البنك نهاية 2009 قيمة 10 مليار دينار ، وهذه الزيادة كانت نتيجة مواجهة المتطلبات التشريعية التي فرضها النظام رقم 08-04 المؤرخ في 23 ديسمبر 2008 ، يتعلق بالحد الأدنى لرأس مال البنوك والمؤسسات المالية العاملة في الجزائر.

5.2 جدول تدفق الخزينة

الجدول رقم (05) : جدول تدفق الخزينة 31 ديسمبر 2010

الوحدة 000 دج

التغير	مبلغ 2009	مبلغ 2010	البيان
1019004	3888440	4907444	ناتج قبل الضريبة
31935	604141	636076	مخصصات صافية للإهتلاكات على الأصول الثابتة المادية وغير المادية
-580870	1727075	1146205	مخصصات صافية لخسائر القيمة على فوارق الحيازة والأصول الثابتة الأخرى
470069	6219656	6689725	مخصصات صافية للمؤونات وخسائر القيمة الأخرى خسائر صافية/ربح صافي من أنشطة الاستثمار نواتج/أعباء من أنشطة التمويل

470069	6219656	6689725	حركات أخرى
			إجمالي العناصر غير النقدية التي تدرج ضمن الناتج الصافي قبل
629872	711857)	(81985)	الضريبة والتصحيحات الأخرى
)	()	التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الهيئات المالية
(38342341	2246592	(15876416	التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الزبائن
464581)	5	929408	التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول والخصوم
(1393989	5852838	المالية
1374834)		التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول والخصوم
4	(7895507)	غير المالية
		(1296739	الضرائب المدفوعة
743911)	552828))	إنخفاض/(ارتفاع) صافي الأصول والخصوم المتأتية من الأنشطة
(((10472895	العملياتية
)	1469972)	إجمالي التدفقات الصافية للأموال الناجمة من النشاط العملي(أ)
(25172617	2	(3783170	التدفقات النقدية المرتبطة بالأصول المالية بما فيها المساهمات
)	2091937		التدفقات المالية المرتبطة بالأصول الثابتة المادية وغير المادية
(24702548	8	294890)	إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الاستثمار (ب)
		(التدفقات المالية المتأتية أو الموجهة للمساهمين
729083)	294890)	التدفقات الصافية الأخرى للأموال المتأتية من أنشطة التمويل
729083	(1023973	(إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بعمليات التمويل(ج)
)))	تأثير التغير في سعر الصرف عمى أموال الخزينة ومعادلاتها(د)
(10130000	(1023973	(2630000	ارتفاع/(انخفاض) صافي أموال الخزينة ومعادلاتها (أ+ب+ج+د)
1445069	7500000	2262120	أموال الخزينة ومعادلاتها
7)	367880)	أموال الخزينة ومعادلاتها عند الافتتاح
4320697	(12188577	(صندوق، بنك مركزي، ح ج ب (أصل وخصم)
)))	حسابات (أصل وخصم) وقروض/اقتراضات عند الاطلاع لدى
	(4688577)	

(19652768	1520682	(4445940	المؤسسات المالية
	8		أموال الخزينة ومعادلتها عند الإقفال
1520682		3124655	صندوق، بنك مركزي، ح ج ب (أصل وخصم)
9	1603973	9	حسابات (أصل وخصم) وقروض/اقتراضات عند الاطلاع لدى
1526724	0	3102229	المؤسسات المالية
5	1575504	1	
(60417)	6	224268	
	284685		
)		2680061	
(4445939	3124655	9	
)	9	2641506	
(4607225	3102229	6	
161285	1	385553	
	224268		
)	1520682)	صافي تغير أموال الخزينة
(19652768	8	(4445940	

Source : SOCIETE GENERAL ALGERIE, rapport annuel 2010, p14.

لقد تضمن جدول تدفق الخزينة إفصاحا عن وضعية المقارنة لسنتي 2009 و 2010 ، مع توضيح أثر التغير، لكن لم يتضمن الملاحظات المقابلة لبند عناصر التدفقات النقدية، رغم أن هذه الملاحظات يستوجب ظهورها وفق النموذج النمطي لجدول تدفقات الخزينة.

وكما سبق أعلاه فالإفصاح وفق القوائم المالية في سوسيتي جنرال يشتمل الميزانية، خارج الميزانية، حساب النتائج، قائمة التدفقات النقدية، جدول تدفق الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة .

3. الإفصاح عن السياسات المحاسبية و المخاطر في بنك سوسيتي جنرال الجزائر وفق المعايير المحاسبية الدولية لاعداد التقارير المالية

إن جميع الأنشطة في سوسيتي جنرال سواء التشغيلية أو الوظيفية، تخضع لمراقبة منظمة على مستويين مربوطين بالمديرية العامة: المراقبة الدائمة للمستوى الأول والمراقبة الدورية للمستوى الثاني وذلك بهدف تحديد المخاطر وتسييرها، حيث عرض بنك سوسيتي جنرال الجزائر الإفصاح عن المخاطر في جانبه النوعي والكمي فيمايلي:

1.3 السياسات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي

لقد قام البنك بتطبيق النظام المالي المحاسبي وفقا لما تضمنه النظام 09-04 المؤرخ في 23 جويلية 2009، والمتعلق بمخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية، وقد أخذ المبادئ التي قام عليها والتي حددها المادة 06 من القانون 07-11 المتعلق بالنظام المالي.

وبما أن تطبيق النظام المحاسبي المالي هو تطبيق للمعايير المحاسبية الدولية فهذا يتطلب تطبيق المعيار الدولي IFRS والذي يتطلب نشر التقرير السنوي مرفقا بالملاحق ومصادق عليها من طرف مفتش الحسابات.

1- المبادئ المحاسبية: إن المبادئ المحاسبية التي اعتمد عليها بنك سوسيتي جنرال هي:

- مبدأ استمرارية الدورات.

- اعتماد مبادئ قابلية القوائم المالية المقارنة وذلك من خلال نشر القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي. (النظام رقم 09-05،

2009)

- لم يتم إعادة تقييم في البنك، ماعدا تلك المنصوص عليها في القانون رقم 18-94 التي تخص المعاملات بالعملات الصعبة.

2- تغيير الطرق المحاسبية: لقد تضمن القرار المؤرخ في 14 رجب 23 الموافق لـ 26 جويلية 2008 المحدد لقواعد التقييم

والتسجيل المحاسبي، محتوى وتقييم القوائم المالية وكذلك مدونة وقواعد تسيير الحسابات في البنوك والمؤسسات المالية، والقانون

07/11 في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي الذي تم تأجيل الدخول لسريان تطبيقه إلى تاريخ 01 جانفي 2010

بمقتضى الأمر 08-02 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008، أسس نظام محاسبي مالي جديد حل محل المخطط المحاسبي الوطني.

أصدرت وزارة المالية المديرية العامة للمحاسبة، المجلس الوطني للمحاسبة تعليمة رقم 02 في 29 أكتوبر 2009 المتعلق بالتطبيق

الأول للنظام المحاسبي المالي 2010 الذي يهدف أساسا إلى شرح وتفسير التغيرات في الطرق المحاسبية.

سوسيتي جنرال الجزائر طبقت إجراءات الانتقال المنصوص عليها في التعليمة رقم 02 مما نتج عنه إعداد وعرض قوائمها المالية

وفق النظام المحاسبي المالي، المعطيات المقارنة للسنة المختتمة في 31 ديسمبر 2009 والميزانية في 31 ديسمبر 2009 يتم عادة

معالجتها بطريقة رجعية وذلك من أجل ضمان إمكانية المقارنة مع المعلومات المالية الخاصة بالسنة المغلقة 2010. (07-11، 2007)

3- الطرق المحاسبية الأساسية: وتمثل في مايلي: (بنك سوسيتي جنرال، 2012، صفحة 32)

- تحويل العمليات بالعملة الصعبة: الصفقات المسجلة بالعملات الأجنبية تحول إلى العملة الوطنية وذلك باستعمال معدل الصرف

الجاري المعول به تاريخ الصفقة، معدل سعر السوق المطبق على عناصر الاصول والخصوم هو العملة الصعبة بما يقابلها بالعملة الوطنية

كما ورد في قائمة التسعير لبنك الجزائر.

- التثبيات المادية والمعنوية:

تقوم بتسجيل الاصول المعنوية عند اقتنائها بشكل منفصل بسعر نكلفتها (التكلفة التاريخية) قبل التسجيل المحاسبي الأولي.

- التثبيات المعنوية تكون مقيمة بالتكلفة المتناقصة (المتدنية) لتراكم الاهتلاكات وخسائر القيمة، أما التثبيات المعنوية التي يتم

إنشائها داخليا لا يتم رسملتها، والمصاريف المترجم بما يتم تسجيلها محاسبيا في النتيجة عند تحملها.

- التبيئات المعنوية يتم إهلاكها حسب مدة المنفعة الاقتصادية ويتم إخضاعها لاختبار خسارة القيمة في كل مرة وبالتالي يكون هذا المؤشر بأن التبيئات المعنوية نقصت قيمتها في مدة الاهتلاك وطريقة الاهتلاك للتبيئات المعنوية يتم إعادة فحصها على الأقل عند إقفال كل دورة.

- التبيئات المادية يتم تسجيلها بتكلفة تاريخية منقصة منها الاهتلاكات، التكلفة التاريخية تحتوي على كل التكاليف المباشرة عند الاستحواذ على الأصول المعنية، مصاريف الصيانة والتصلية يتم تسجيلها محاسبيا في حساب النتيجة خلال المدة التي تم تحملها فيها.

- الاهتلاكات يتم حسابها حسب الطريقة الخطية وهذا من أجل إعادة كل أصل إلى قيمته المتبقية آخذا بالاعتبار مدة منفعة. يتم مراجعة القيم المتبقية آخذا بعين الاعتبار مدة منفعة.

- يتم مراجعة القيم المتبقية ومدة المنفعة للأصول عند إقفال الدورة، القيمة المحاسبية للأصل يتم تسجيل نقص قيمتها فورا وهذا لإرجاعها إلى القيمة الواجب استردادها عندما تكون القيمة المحاسبية للأصل أكبر من القيمة الواجب استردادها المقدرة.

الأصول المالية: تصنف سوسيتي جنرال الجزائر أصولها المالية حسب المجموعات التالية) أصول مملوكة حتى تاريخ استحقاقها، الديون، الحقوق، الأصول المالية) وهذا حسب ماجاء في النظام رقم 09-05 في 18 أكتوبر 2009، والمتضمن إعداد الكشوف المالية ونشرها.

الخصوم المالية: سوسيتي جنرال الجزائر تصنف خصومها المالية في الخصوم المالية الأخرى، حيث لا تملك خصوم مالية مملوكة بغرض الصفقات، الخصوم المالية الأخرى يتم تقييمها أولا بتكلفتها بالقيمة العادلة للجهة المقابلة المتبقية بعد خصم كل التكاليف الثانوية عند تسجيلها، بعد التسجيل المحاسبي الأولي يتم تقييمها بالتكلفة المهلكة.

الضريبة على الدخل: يعاد النظر في القيمة المحاسبية للأصول الضريبية المؤجلة في تاريخ إقفال كل دورة ويتم تخفيضها في حالة ما إذا كان محتملا أن الربح الخاضع كافيا.

المؤونات: وتنقسم إلى مؤونات من أجل المخاطر والأعباء ورؤوس الاموال من أجل الأخطار البنكية العامة.

عقود التأجير(البنك كمستأجر):تنقسم إلى مايلى:

-عقود الايجار التشغيلي:يتعلق بتأجير أصول عقارية بفعل الفصل بين أسواق التأجير وأسواق البيع.

-الإيجار التمويلي(البنك كمؤجر): حالة البنك لايمارس العقود التشغيلية كمؤجر في حالة عقود الايجار التشغيلي، وفي حالة بنك سوسيتي جنرال يمارس التأجير التمويلي كعقود ايجار تمويلية.

2.3 المخاطر في بنك سوسيتي جنرال الجزائر وفق المعايير المحاسبية الدولية :

من خلال هذا العنصر نحاول توضيح عرض الإفصاح عن المخاطر في بنك سوسيتي جنرال الجزائر ، وذلك فيما يلي: (www

2010)

1- مخاطر القروض: إن جميع عمليات منح القروض للزبائن التجاريين تخضع رسميا إلى ملف ائتمان موثق، يخضع إلى تحليل دقيق للائتمان في ظل الأسس المحددة مسبقا.

تمنح خطوط الائتمان الممنوحة للأطراف المقابلة بشكل عام لفترة سنة واحدة، ويتم مراجعة هذه الخطوط على المياه في ضوء المعلومات الحديثة للملفات الائتمان، اعتمادا على تاريخ استحقاق خطوط منح سابقا.

2- خطر التركيز: متابعة خطر التركيز للطرف المقابل تتم حول المياه في مقابلة العملاء او مجموعة من العملاء، ويخضع لإعداد التقارير المخصصة من طرف الهيئات الوصية(الجزائرية لاتدخل في نطاق مجموعة سوسيتي جنرال).

كل مايتعلق بالقروض الممنوحة بالفروع الكبيرة للمجموعة العالمية، جميع ملفات القروض مهما كان مبلغها تحلل من حيث مخاطر الطرف المقابل والتركيز، فبتاريخ 2010/12/31 لم يستفد أي زبون من مبلغ يزيد عن 25% من الأموال الخاصة لسوسيتي جنرال اجزائر.

نفس الشيء وفي نفس التاريخ القروض المترتبة على المستفيدين مخاطرها لا تتجاوز 15% من رأس المال الخاص لسوسيتي جنرال الجزائر، حيث كان أقل من عشر مرات رأس المال الخاص الصافي.

3- المخاطر التشغيلية: هي المخاطر الناتجة عن عدم كفاية أو فشل مقرر الإجراءات الشخصية والنظم الداخلية، أو الناتجة عن أحداث خارجية، هذا التعريف القانوني يشمل الخطر القانوني، ولكن دون المخاطر الاستراتيجية والسمعة وبنك سوسيتي جنرال يجمع المخاطر التشغيلية في ثمانية أصناف للأحداث:

1- لنزاعات التجارية.

- النزاعات مع السلطات.

- خطأ التسعير أو تقدير الخطر.

- خطأ التنفيذ.

- احتيال وأنشطة إجرامية أخرى.

- أنشطة غير مرخص بها في الاسواق.

- فقدان وسائل الاستغلال.

- فشل الأنظمة المعلوماتية.

3-1 ممارسة الخطر والتقييم الذاتي للرقابة: سوسيتي جنرال الجزائر استخدمت ممارسة الخطر والتقييم الذاتي للرقابة بهدف تحديد وقياس تعرض سوسيتي جنرال الجزائر إلى مختلف المخاطر العملية، الذي يسمح بإعداد الخرائط جيب المهن والنشاط للأخطار الجوهرية المتبقية، بعد الأخذ بعين الاعتبار نوعية أجهزة الوقاية والمراقبة (وجود إجراءات، وإنشاء مراقبة دائمة... الخ)

3-2 مؤشرات المخاطر الرئيسية: مؤشرات الخطر الرئيسي هي معلومة موضوعية وقابلة للقياس الكمي تسمح بتقييم

دوري لمستوى مخاطر وحدة واحدة أو مهنة، على سبيل المثال: معدل دوران الموظفين، عدد شكاوي الزبائن، عدد أخطاء الصندوق، عدد العمليات العالقة... الخ، مع وضع عتبة يتم تنبيه البنك بمجرد الوصول إلى هذه العتبة.

3-3 أمن أنظمة المعلومات: يعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من معلومات وموارد (الأجهزة والبرامج) البنك، فهو يشمل

أوسع جهاز لمعالجة البيانات وتخزينها أو إيصالها، وبالتالي يمثل أصولا أساسية يجب أن تكون محمية، وأن تكنولوجيا المعلومات هو التأكد من أن جميع المعلومات والموارد تستخدم كما هو مقرر في الأصل.

وأمن تكنولوجيا المعلومات لديها خمسة أهداف أساسية هي:

- السلامة: التأكد من أن المعلومات لم تتغير خلال المواصلات.

- السرية: ضمان بأن المعلومات تصل فقط إلى الأشخاص المخول لهم بتبادل المعلومات.

- البساطة: الحفاظ على حسن سير نظام المعلومات لضمان الوصول إلى المعلومات والموارد.

- عدم التكرار: التأكد من أن العملية المنجزة لا يمكن إعادةتها.

- المصادقة: التأكد من هوية المستخدمين على موقع إنتاج المعلومات وموقع النسخ الاحتياطي.

3-4 مخطط استمرارية النشاط: سوسيتي جنرال الجزائر قد وضعت أو أنشأت آلية للوقاية من الأحداث والتهديدات

المختلفة، سواء من الأصل الطبيعي أو البشري (الفيضانات، الزلازل، الحرائق، الاقتمارات، الاضراب، وباء، الضرر العمدي... إلخ)، والذي يمكن أن يعطل كلياً أو جزئياً سيرورة أنشطة البنك. تتم مواجهة خطر ثلاثي الحرمان من الوصول إلى مباني الشركة وعدم توفر الموارد البشرية والموارد التقنية، عن طريق وجود جهازين:

3-4 خطط استمرارية النشاط: تحدد هذه الخطط وتنظم المسؤولية للموظفين في حالة انقطاع الاعمال الرئيسية للبنك،

وتسمح وفقاً لمرحلة ما قبل تأسيس السيناريو إنشاء حلول بديلة لمواصلة إدارة مخزون المعاملات، وذلك في وضع متدهور لضمان استمرار الأنشطة الحيوية، والحفاظة على أصول البنك.

3-5 تسيير الأزمة: يسمح هذا الجهاز بتقييم مستوى الأزمة وإدارتها طوال تطورها، لأنه يعتمد على مسار رفع حالة

التأهب، ويسمح بتعبئة الأجهزة البديلة (موقع النسخ الاحتياطي البنكي، موقع النسخ الاحتياطي لتكنولوجيا المعلومات) حتى العودة الطبيعية والكلية للأنشطة.

4- الخطر القانوني: يقيس قدرة الوسطاء على الوفاء بالتزاماتهم في المعاملات ذات الصلة بالأسواق المالية، مع الأخذ في

الحساب السياق التنظيمي (البيئة التنظيمية)، سوسيتي جنرال الجزائر غير معنية إلا بسوق الصرف، المعاملات على العملات الأجنبية لا يتم تشغيلها إلا مع وسيط واحد الذي هو المنظم نفسه "بنك الجزائر"، وبالتالي سوسيتي جنرال غير معرضة لخطر التسوية.

5- خطر السيولة: تسيير خطر السيولة يتم ضمانه من طرف قسم الخزينة، والذي يقع تحت سلطة مديرية المالية لسوسيتي

جنرال، ووضعية السيولة يتم مراقبتها يوميا مع الوضع المتوقع +1 و +4 J في تقرير يومي، وملخص شهري يتم إعداده للمديرية العامة.

خطر السيولة يعتبر كخطر هيكلي ويتم مراجعته بشكل دوري من خلال عقد لجنة قسم الخزينة المؤسسة منذ أفريل 2008،

هذه اللجنة تضم: المدير العام، المدير المالي (مسؤول قسم الخزينة، المدير التجاري، مدير المخاطر، مسؤول المراقبة الدائمة، مدير التدقيق والأمين العام.

6- خطر يرتبط بتبييض الأموال وتمويل الإرهاب: وحدة مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب جزء من مديرية المخاطر

العملية والمطابقة منذ ديسمبر 2009، وترتبط بالمديرية العامة.

وحدة مكافحة تبييض الأموال وتمويل الارهاب تتشكل من مسيرين تحت مسؤولية لجنة التي تعتمد بشكل هرمي علتقديم تقاريرها إلى مسؤول الرقابة الدائمة، هذه اللجنة هي المسؤولة عن وضع جهاز الوقاية ومكافحة تبييض الأموال، هذا الجواز يستند على:

– هيئة التحقيق والمذكرات الداخلية.

– وحدة تكوين دائمة لجميع الموظفين.

– جهاز مراقبة، بدهاءة واستدلال، يقع بالوكالات والمصالح المركزية.

7- خطر يرتبط بعمليات التجارة الخارجية وحركة رؤوس الأموال من وإلى الجزائر: فيما يتعلق بمسائل إعلان التخليص والمركزية على مستوى مصالح التخليص ترتبط بالمكتب الخلفي كومكس، مركزية متابعة القضايا العالقة للوكالات الجزائرية التي أجريت عام 2010، هي 40130 قضية أعلن عنها .

8- جهاز قياس مخاطر السوق: سوسيتي جنرال الجزائر، وفي ظل البيئة التنظيمية وتطور الأسواق المالية هي موجودة فقط في السوق المالي، فالعمليات التي يتم معالجتها نيابة عن الغير إما في إطار القروض السندية، تحويلات المقيمين إلى البنك أو عمليات الصرف اليدوي، متابعة ومراقبة من طرف مصالح المراقبة المرتبطة بالرقابة المحاسبية المرتبط بالمكتب الخلفي الذي يرسل طلبات معالجة هذه العمليات، فمنذ ماي 2010 هناك مصلحة ترتبط بمديرية الخزينة تتولى متابعة الأوامر الماضية بالقرب من بنك الجزائر، وهي الهيئة الوحيدة المخولة لإدارة هذا السوق.

في ظل ما سبق من الإفصاحات عن المخاطر لبنك سوسيتي جنرال في جانبها النوعي والكمي، يعد تطبيقا لمتطلبات الفقرات 33-42 من المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية: الأدوات المالية : الإفصاحات، أي الإفصاح عن المخاطر التي تنجم عن الأدوات المالية وكيف تتم إدارتها، وتشمل هذه المخاطر عادة دون أن تكون مقتصرة على ذلك مخاطرة الائتمان ومخاطرة السيولة ومخاطرة السوق.

وعليه فتقديم إفصاحات نوعية في سياق الإفصاحات الكمية يساعد المستخدمين على ربط الإفصاحات ذات العلاقة ، وبالتالي تشكيل صورة كلية لطبيعة ونطاق المخاطر الناجمة عن الأدوات المالية، كما أن التفاعل بين الإفصاحات النوعية والكمية من شأنه أن يساهم في الإفصاح عن المعلومات بطريقة تساعد المستخدمين بشكل أفضل على تقييم تعرض البنك للمخاطر.

4. خاتمة

يكتسي الإفصاح المحاسبي أهمية بالغة على مستوى البنوك أو الوحدات الاقتصادية بصفة عامة، فهو يعني إظهار كافة المعلومات التي قد تؤثر في موقف مستخدمي القوائم المالية، هذه الأخيرة يجب أن تكون بلغة مفهومة للقاريء دون لبس أو تضليل وتحتوي على كل المعلومات الهامة.

كما أن النظام المحاسبي البنكي هو الذي يحدد الآليات والقوانين التي تسير عليها البنوك وكذلك كيفية إعداد القوائم المالية والمعلومات الواجب توفرها، حيث التزم بنك سوسيتي جنرال بتطبيق القانون رقم 07-04 المتضمن النظام المحاسبي المالي الذي يتوافق مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، حيث دخل حيز التنفيذ بداية جانفي 2010، ونتج عنه تطوير نظم المعلومات في بنك سوسيتي جنرال من خلال الإفصاح المحاسبي وفق المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية والذي تجسد في عرض

القوائم المالية بتطبيق المعيار المحاسبي الدولي1، والإفصاح عن المخاطر وفق المعيار الدولي7، في جانبها الكمي والنوعي، حيث توصلنا من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

- التزام بنك سوسيتي جنرال الجزائر بالإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية.

- توصلنا إلى أنه كلما تضمنت التقارير المالية التي تفصح عنها البنوك التجارية على أرقام مقارنة لسنوات متتالية كلما زادت مصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية.

- قام بنك سوسيتي جنرال بتعزيز الإفصاح المحاسبي، من خلال الالتزام بشكل ومحتوى القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي وكذا حجم التفاصيل والإيضاحات ضمن الملاحق بالإضافة إلى قابلية المعلومات للمقارن.

- قام بنك سوسيتي جنرال بالإفصاح عن مختلف المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها أثناء نشاطه منها خطر القرض، خطر السيولة، والخطر العملياتي.

- لم يفصح البنك عن المعلومات المتعلقة بحساب النتائج مثل: الأرباح أو الخسائر الصافية على الأصول المالية سواء المملوكة لغرض المعاملة، المتاحة للبيع، أو المالية الأخرى.

- عدم الإفصاح عن بعض المعلومات المتعلقة برأس المال.

إختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى : يقوم بنك سوسيتي جنرال الجزائر بإعداد و عرض القوائم المالية وفق للنظام المحاسبي و المعايير الدولية ، إتضح ان هذه الفرضية صحيحة لأن البنك قام بعرض كل القوائم المالية كما جاء في قوانين النظام : الميزانية ، خارج الميزانية، جدول حسابات النتائج ، جدول تدفقات الخزينة ، جدول الاموال الخاصة .

الفرضية الثانية : يقوم بنك سوسيتي جنرال الجزائر بالإفصاح عن السياسات المحاسبية الهامة ، الإفصاح عن كافة السياسات المحاسبية الهامة عن أسس القياس المستخدمة في إعداد القوائم المالية و السياسات المحاسبية الاخرى المستخدمة ذات الصلة بفهم القوائم المالية ، بالفعل قام البنك بالإفصاح عن كافة السياسات المستخدمة في التقرير المالي له ومنه هذه الفرضية صحيحة .

الفرضية الثالثة : يقوم بنك سوسيتي جنرال الجزائر بالإفصاح عن المخاطر وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي، فرضية صحيحة و ذلك من خلال الإفصاح عن البيانات المالية في القوائم المالية حيث قام البنك بالإفصاح عن الخصوم و الاصول المالية بقيمة العادلة ، أما الاصول المادية و المعنوية فيتم الإفصاح عنها بالتكلفة التاريخية و كذا الاصحاح عن المخاطر المحاسبية الناشئة من الادوات المالية والمؤونات المخصصة لمواجهة الخطر .

التوصيات:

- تعزيز دور محاسبة البنوك من خلال الحضور في الندوات والمؤتمرات سواء المحلية أو الدولية.

- القيام بإصلاحات جبائية من خلال القوانين التي تواكب تطورات نظم المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية في مجال القياس والإفصاح المحاسبي.

- ضرورة ربط الجانب الأكاديمي مع الجانب العملياتي.

5. قائمة المراجع :

algerie societe general .(2010) .rapport annuel .algerie: societe general
algerie.

societegera www .(2010) .societegerahtt//
:www.societegeral.dz/pdf/rapport-annuel-2010.pdf.

الجزائر بنك سوسيتي جينيرال . (2012) .التقرير السنوي . الجزائر: بنك سوسيتي جينيرال، الجزائر.

القانون 11-07 . (25 نوفمبر، 2007) . المتضمن النظام المحاسبي المالي . الجريدة الرسمية، 74.

المؤرخ في 18 أكتوبر 2009 النظام رقم 05-09 . (29 أكتوبر، 2009) . المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك

والمؤسسات المالية ونشرها . الجريدة الرسمية ، 7.

حصول نعمان . (2017-2016) . دور معايير المحاسبة الدولية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية . ام البواقي:

جامعة العربي بن مهيدي.

